العاقلين ومررت بالزيدين العاقلين وجاء الزيدون العاقلون و
رايت الزيدين العاقلين ومررت بالزيدين العاقلين وجاء رجل عاقل
ورايت رجلا عاقلا ومررت برجل عاقل وجاء رجلان عاقلان ورايت
رجلين عاقلين ومررت برجلين عاقلين وجاءني رجال عقلاء ورايت رجالا
عقلاء ومررت برجال عقلاء وجاءتني هند العاقلة ورايت هندا
العاقلة ومررت بهند العاقلة وجاءتني الهندان العاقلتان ورايت
الهندين العاقلتين ومررت بالهندين العاقلتين وجاءتني الهندات
العاقلات ورايت الهندات العاقلات ومررت بالهندات العاقلات
وجاءني الهنود العقلاء ورايت الهنود العقلاء ومررت بالهنود
العقلاء وجاءتني امرأة عاقلة ورايت امرأة عاقلة ومررت بامرأة عاقلة
وجاءتني امرأتان عاقلتان ورايت امرأتين عاقلتين ومررت بامرأتين
عاقلتين وجاءتني نساء عقلاء ورايت نساء عقلاء ومررت بنساء
عقلاء ولم يذكر المصنف رحمه الله النعت السببي وهو الجاري
على غير ما هو له ويتبع منعوته في اثنين من الخمسة التي ذكرها الشيخ
في واحد من الرفع والنصب والجر وفي واحد من التعريف والتنكير ولكن
يلزم ان يتبعه في اثنين من الخمسة الباقية لا في واحد من الافراد والتثنية
والجمع ولا في واحد من التذكير والتانيث فمثال ذلك مررت
برجلين قائمة امهما مررت فعل وفاعل برجلين جار ومجرور متعلق
بمررت وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة
عن الكسرة قائمة نعت سببي لرجلين وهو الجاري على غير ما هو
له ويتبع منعوته في اثنين من خمسة في واحد من الرفع والنصب
والجر وهو الجر وفي واحد من التعريف والتنكير وهو التنكير
ولا يلزم ان يتبعه في اثنين من الخمسة الباقية في واحد من الافراد والتثنية
والجمع وفي واحد من التذكير والتانيث تقول مررت بامرأتين قائم ابوهما
مررت فعل وفاعل بامرأتين جار ومجرور متعلق بمررت وعلامة جره

الياء

٢٢٨

الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة قائم نعت
سببي لامرأتين والنعت السببي يتبع منعوته في اثنين وهو الجر وفي
واحد من التعريف والتنكير ولا يلزم ان يتبعه في اثنين من
الخمسة في واحد من الافراد والتثنية والجمع وفي واحد من التذكير والتا
نيث وهو مثل بعض الامثلة بقوله نحو قام زيد العاقل
ورايت زيدا العاقل ومررت بزيد العاقل وقد تقدم اعراب
ذلك ولما ذكر ان النعت يتبع المنعوت في التعريف والتنكير
احتاج الى ذكر بيان المعرفة والنكرة فقال والمعرفة خمسة
اشياء اعلم ان المعرفة ما وضع ليدل على شيء بعينه غير متناول ما
اشبهه وهي خمسة اشياء الاسم المضمر وحد المضمر ما دل على متكلم
كانا او مخاطب كانت او غائب كهو وهو اعرف المعارف عند النحويين
المضمر قال سيبويه اعرف المعارف على الاطلاق لفظ الجلالة
والضمير العائد على الله تعالى فمثال المضمر نحو انا فتقول انا قائم
انا مبتدا مضمر معرفة بالاضمار محله الرفع قائم خبره وانت نحو
انت قائم انت مبتدا مضمر معرفة بالاضمار محله الرفع قائم خبره
والثاني الاسم العلم وحد العلم ما عين مسماه تعيينا مطلقا
بغير قيد نحو زيد ومكة تقول قائم زيد مبتدا معرفة
بالعلمية قائم خبره وهو مرفوع وكذلك مكة وينقسم العلم
الى ثلاثة اقسام الى اسم وكنية ولقب فالمراد بالاسم هو الخاص
بجمعه والكنية ما كني به باب او ام نحو ابو بكر وام كلثوم واللقب
ما اشعر برفعة مسماه او مدحه كزين العابدين وزين العرب
نحو انف الناقة وحنظلة ويتقدم الاسم ويجب تاخير اللقب على الاسم
واذا اجتمع الاسم مع الكنية فانت بالخيار والعلم ايضا على
قسمين شخصي وجنسي فالشخصي كزيد والجنسي كاسد واسامة
والثالث من المعارف الاسم المبهم والمراد به اسم الاشارة

وحد المضمر ما دل
على متكلم كانا
او مخاطب كانت
او غائب كهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1